أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

عواطف محمد عبدالكريم إسماعيل
باحثة دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
fo_foo2012@yahoo.com

د/ رقية ناجي إسماعيل
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية سابقا
ruqiahalduais@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفةِ أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، واختارت الباحثةُ المنهجَ التجريبي، وكانت عَيِّنَةُ الدراسةِ ٦٠ طالبة من طَالِبَات الصفِ الثاني من المرحلةِ الثانويةِ؛ مقسَّمة على صفَّين دراسيين عدد الصفِ الواحدِ ٣٠ طالبة، واستخدمت الباحثةُ لجمع بياناتِ هذه الدِّراسَة عدة أدوات (استبانة المهاراتِ الحياتيةِ، مقياس المهارات الحياتية، اختبار الذكاءِ اللفظي) وقد تأكدت الباحثةُ من صدقِ وثباتِ أدوات الدراسةِ بأساليبٍ إحصائيةٍ غير مشابهة، وتوصَّلت نتائج الدراسةِ من خلال استخدام الباحثة للتحليل الإحصائي (T –-Test) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج كما توصلت إلى وجودِ فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ،كما توصلت إلى وجودِ فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات

الحياتية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية ، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية العلمية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثةُ بضرورةِ تفعيل التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية، وضرورة تدريب المعلمين والمعلمات علي مهارات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية، وحث المعلمين والمعلمات على الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطلاب في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – المهارات الحياتية.

ABSTRACT

The current study aims to know the impact of the use of e-learning in developing life skills among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Divided into two classrooms, each class is 30 students, the researcher used several tools (life skills questionnaire, life skills scale, verbal intelligence test) to collect data for this study. The researcher for statistical analysis (-Test-T) indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the total score of the life skills scale in Islamic education in favor of the experimental group after applying the program. She also found that there are statistically significant differences between the mean scores of the two experimental groups. And the control group in social life skills in favor of the experimental group, and also found that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in personal

life skills in favor of the experimental group, and also indicated that there are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups. in scientific life skills in favor of the experimental group, as well as There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in academic life skills in favor of the experimental group. Students in the educational process, and urging teachers to pay attention to the development of life skills for students at the secondary level.

Keywords: E-learning - life skills.

مقدمة البحث:

في العصر الحديث، في القرن الحادي والعشرين، يواجه العالم سلسلة من التحولات والتحديات السريعة والمتتالية. تتمثل هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في مختلف مجالات الحياة. ونتيجة للتطورات المعلوماتية وانتشار المعرفة وتدخل التقنيات الحديثة في معظم مجالات النشاط البشري، تم الحصول على نماذج غير تقليدية تم استخدامها في التدريس والتعلم وبدأت في النمو والازدهار خاصة في الآونة الأخيرة، فمعظم الأشخاص المهتمين والمتحمسين لتطوير المناهج الدراسية، بما في ذلك التعلم الإلكتروني. (Tawdari، 2004، ص ٦٦)

ويسهم التعلم الإلكتروني في حل العديد من المشكلات التي تواجه عناصر العملية التربوية، ومن خلاله نستطيع الوصول إلى بيئة تربوية تحقق الأهداف العامة للمجتمع لبناء جيل واعي وفعال. أبو سماقة (٢٠١٩).

وفي ظل التغيرات والتطورات المتسارعة التي تحيط بنا، نحتاج إلى أساليب تعلم جديدة ومعلم جديد للأجيال الجديدة التي تتميز بشخصيات وأنماط السلوك المستمدة من الإسلام حيث يساعد الطالب على تنمية المهارات الحياتية لديه مما يساعده على تطوير الشخصية المتزنة، وتجعله يهتم بالجانب الفكري الذي يعمل على تحقيق أهدافه وتعليمه كيف يمكنه التفكير لحل المشاكل في مجتمعه

وشدد عبد المعطي ومصطفى (١٤٢٨) على أهمية إعداد مناهج تنمي المهارات الحياتية بدلاً من المناهج الحالية نظراً لأهمية المهارات الحياتية لدى المتدرب لمساهمتها في تطوير أسلوب التفكير العلمي والمساهمة في عملية صنع القرار. وحل المشكلات وفهم الذات وترشيد الاستهلاك. كما شدد مازن (٢٠٠٢) على أهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية ابتداءً من مستوى التعليم الأساسي تمهيداً لحياة اجتماعية أفضل، ويعد هذا أهم ما أشارت إليه المنظمة العربية للعلوم والثقافة (٢٠٠٢) التوجه للعمل نحو بناء طالب مدرك وآمن ومتعدد المواهب وقادر على المشاركة في أنظمة المجتمع المختلفة)، ويؤكد الناجي (٢٠١٠) على أهمية

تنمية المهارات الحياتية من خلال الدورات التعليمية، قائلاً إنَّ تدريس أي مهارة حياتية له علاقة بخلق تلميح إيجابي للطالب تجاه هذه المهارة وإظهار أثرها وفائدتها.

الاحساس بالمشكلة:

برز الشعور بمشكلة البحث الحالية من عدة مصادر نوردها أدناه:

أولاً: التغييرات التي فرضها الوضع الحالي بعد تفشي جائحة كورونا، ووعي الباحثة بأزمة كورونا العالمية وتداعيات العديد من الأحداث الجارية التي تجتاح العالم وتعيق عملية التعليم المباشر، وهو الأمر الذي تطلب أن تقوم المؤسسات التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني بجميع أنواعه.

وهكذا باتت جائحة كورونا يجبر العالم، بما في ذلك الدول العربية، على الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بعد، وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية من خلال إنشاء منصات التعلم الإلكتروني.

وتسببت أزمة كورونا في تغيير الطريقة التي ينظر بها العالم إلى التعليم عن بعد، على الرغم من عيوبه، والتي يرى المراقبون أنها مؤقتة فقط والتي سيتم التغلب عليها في المستقبل. يظل التعليم عن بعد بديلاً للتعليم التقليدي في المواقف الحرجة، كما أن التعليم التقليدي لديه العديد من المساوئ التي أجبرت التربويين خلال أزمة كورونا إلى التفكير فيها بعمق عبيدات (٢٠٢٠).

ثانيًا: تدني مستوى مهارات الطَّالبات الحياتية: لا تتناسب مهارات الطالب مع المخرجات المرجوة من تدريس مادة التربية الإسلامية كمادة مقررة، بحيث يكون سلوك الطالب والمهارات التي يكتسبها تتيح له ممارسة الحياة وتنميتها ومواجهتها. مما يساهم في بناء الشخصية الإسلامية من خلال مشاركته الفعالة في تقديم الدرس، ومهاراته الحياتية المتنوعة التي تجعله شخصًا صالحًا ومصلحًا في نفسه وفي مجتمعه، وهو ما يراه بعيدًا عن هدف تعليم الإسلام. في العملية التعليمية لمادة التربية الإسلامية وتم ملاحظة ذلك من المشرفة للطالبات أثناء ممارساتهم

التربوية داخل الفصل الدراسي أو خارجه لإنجاز العمل المطلوب منهم، ومن خلال معلمي الطلاب أثناء المداولات الإشرافية، وكما لاحظت ذلك من خلال مجالس الأمهات التي تعقد في المدرسة، حيث تقدم للأمهات دورات عن كيفية التعامل مع المرحلة العمرية والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم والتي من خلالها أكدوا أن بناتهن لديهن ضعف في المهارات التي تسمح لهن بالتعامل بشكل صحيح وكاف مع مواقف الحياة، مثل التخطيط المسبق، والتأقلم مع ضغوطات الحياة، لسماع وقبول آراء الآخرين، وهذا ما أكدته بعض الدراسات حول تدني مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب، مثل دراسة الحارثي (٢٠١٠، ٣٤) التي أفادت بأن نقص المهارات الحياتية من أهم المعوقات التي يواجهها الطلاب خلال سنوات الدراسة، وأشارت دراسة وافي (٢٠١٠، ١٥) إلى أن المؤسسات تنتج كافة المؤسسات التعليمية التي تعاني من نقص في تعليم المهارات الحياتية، وفي كثير من الأحيان يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والمهنية بسبب غياب المهارات الحياتية، وأن قلة تنمية المهارات الحياتية يعيق تقدم المجتمعات ونهضتها، كما أظهرت دراسة سعد الدين (٢٠٠٧) أن مستوى المهارات الحياتية لتلاميذ الصف العاشر لم يصل إلى مستوى الإتقان.

ثالثاً: الخبرة العملية: إن كون الباحثة مشرفة تعليمية وتربوية لمدة ١٠ سنوات بعد ان كانت معلمة لمدة خمس سنوات متخصصة في تدريس كتاب الله والذي هو عمود مادة التربية الإسلامية يملي عليها البحث في المشاكل التي يتخبط فيها تدريس هذه المادة لمحاولة تلافيها أثناء العمل ومن أهمها طريقة تدريس المادة بشكل جذاب يناسب جميع أنماط الشخصيات ويكون لها الأثر الكبير في فهم وتطبيق المهارات المطلوبة من المنهج المقرر وان تكون طريقة تدريسها طريقة مناسبة لاكتساب الطالب او تنمي لديه المهارات الحياتية اللازمة لبناء نفسه ومجتمعه بناء يليق به. ووجود الباحثة داخل المدرسة والاشراف على المعلمات أثناء القيام بأعمالهم كان له أثر على ملاحظة الباحثة سلوكيات الطالبات عند تكليفهم ببعض الاعمال المكلفون بها والتي تفتقد الي بعض المهارات الحياتية اللازمة، وفي أثناء ازمة كورونا اضطرت المدرسة إقامة فصول افتراضية لإتمام الدراسة مما جعل التعليم عن بعد هو الخيار الأفضل لإتمام

الدراسة مما جعل الباحثة تري انه من الأهمية بمكان اختيار هذا الموضوع

رابعا: الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة اذ اكدت العديد من الدراسات علي فعالية التَّعليم الالكتروني والمهارات الحياتية علي العديد من المتغيرات اذ أشارت دراسة الحطابي (٢٠١٨) الي دور التعليم الالكتروني في تغيير دور الأستاذ الجامعي كما اكدت دراسة يحي، حامد (٢٠١٨) علي فعالية استعمال التعليم الالكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة محمد (٢٠١٤) التي أكدت فعالية التعليم الالكتروني على التحصيل، كما أكدت دراسة إدريس وإبراهيم (٢٠١٤) علي التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي، كما أشارت دراسة جيدرا ووليام ورايت(Gedera) ، Williams & Wright، (2013) الي واقع استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية(Moodle) كما أكدت دراسة الحربي (٢٠١٨) علي فعالية التدريس بالموديلات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية، ودراسة سليمان (٢٠١٦) التي أشارت الي المهارات الحياتية المتضمنة مقرر الاحياء والبيئة للصف العاشر , ودراسة جابر (٢٠١٥) التي أكدت علي دور برنامج المهارات الحياتية في تحقيق الأمن الأسري , دراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي أشارت الي المهارات الحياتية لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، دراسة موسي (٢٠١٠) بعنوان أثر نموذج التعلم البنائي على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية وأكدت دراسة الغامدي (٢٠١١) الي أهمية تضمين المناهج المهارات الحياتية ومدي أهمية الوسائط المتعددة لتنميته لتلك المهارات

مشكلة البحث وأسئلته:

يشهد العالم حالياً حدثاً جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، وقد لاحظت الباحثة خلال تطور الازمة وضرورة التباعد الاجتماعي واللجوء الي التعليم عن

بعد والذي كانت تظن انه لن يؤتي ثماره المرجوة لدي الطالبات ولكنها لاحظت دوره الفعال خلال الفصل الدراسي الثاني منذ بداية الأزمة وكيف تحول التعليم المباشر الي التعليم عن بعد وأدي الي نتائج لم تكن تتوقعها مما حتم علي الباحثة ضرورة البحث في التعليم الالكتروني بأنواعه المختلفة، ولرؤيتها سابقا خلال عملها الي تدني مستوي المهارات الحياتية لدي الطالبات الأمر الذي يحتم استخدام أساليب تدريسية حديثة وعلي رأسها التعليم الالكتروني الذي يجذب انتباهها ويشعرها بمسؤوليتها الذاتية في التعلم والتي ربما تنمي لدي الطالبة العديد من المهارات الحياتية ولذلك كانت هذه الدراسة لتبحث ضعف المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية ودور التعليم الالكتروني في تنميتها. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ووجود حاجة لدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني على تنمية تلك المهارات.

والسؤال الرئيس ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس مجموعة من الاسئلة هي:

١. ما المهارات الحياتية التي تلزم طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٣. ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٤. ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية العلمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

٥. ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية الأكاديمية لدى طالبات

المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي هو معرفة

أثر التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

ويمكن أن تتفرع منه مجموعة من الأهداف:

١- معرفة المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية؟

٢- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية؟

٣- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية الشخصية؟

٤- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية العلمية؟

٥- التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية الأكاديمية؟

فرضيات البحث:

فرضيات البحث: تسعى الدراسة لاختبار صحة الفروض الآتية

الفرض الرئيس: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرغ من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة

الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٣. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية العلمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

٤. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أهمية البحث من الناحية النظرية:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة إلى تناولها لموضوع التعليم الالكتروني والذي يعد من طرق التعليم الحديثة التي تسعي معظم الدول الي تبنيه وتطبيقه في مدارسها وتخصص له موازنات ضخمة من حيث توفير المعدات والأجهزة اللازمة لتطبيقه وتعمل على تدريب كوادر تربوية تقوم بدورها على تسهيل التعامل مع هذا النوع من التعليم

٢- تنطلق أهمية هذا البحث من أهمية تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية

أهمية البحث من الناحية التطبيقية:

يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة بعد إنجازها الفئات التالية

١- طالبات المرحلة الثانوية: حيث أن استخدام التعليم الالكتروني بفاعلية سيكون له

أثره الإيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية

٢- المعلمون: المعلمون الذين سيطبقون هذا النوع من التعليم (التعليم الالكتروني) لابد من تدريبهم على تفعيله الامر الذي يجعلهم فئة متميزة في ميدان التربية والتعليم كما ان هذه الدراسة تواكب النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة الداعية إلى ضرورة التجديد والتحديث في العملية التعليمية التي تركز على المتعلم لكونها محور العملية التعلمية وتنقلها من دور المتلقي للمعلومة المجردة إلى كونه عضوا فعالا في السعي إلى الحصول على المعلومة مما تضفي على العملية التعليمية المتعة والإفادة الأكثر تأثيرا

٣- المشرفون التربويون والموجهون: الذين سيقومون بعملية التدريب للمعلمات على استخدام التعليم الالكتروني كأحد الطرق الحديثة في التعليم وتوجيههم الي استخدام التعليم الالكتروني كطريقة حديثة وفعالة من طرق التدريس

٤- الباحثون: من المتوقع بإذن الله أن يقدم هذا البحث للباحثين افادة في الأدب النظري والدراسات السابقة وكذلك المنهج والأدوات المستخدمة في البحث في مجالي التعليم الالكتروني والمهارات الحياتية

٥- بالنسبة لمطوري المناهج:

أ- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها منسجمة مع التوجهات الحالية لوزارة التربية والتعليم في تفعيل طرق التدريس الحديثة في الوصول بإذن لله تعالى إلى تعليم دائم الفاعلية.

ب- من المؤمل بإذن لله تعالى أن تسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها بإمداد مطوري المناهج بمعلومات ورؤى جديدة حول التعليم الالكتروني ودوره في تنمية المهارات الحياتية

– حدود البحث:

حدود موضوعية

تم رصد تأثير استخدام التعليم الالكتروني على تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني الحديثة استراتيجية الاستقصاء LearningSelf - Directed، استراتيجية الرحلات العلمية الالكترونية، التَّعلُّم التعاوني الإلكتروني – استراتيجية البحث الجماعي (Group Investigation)، استراتيجية المحاكاه (محاكاة وضعية Situational Simulation) للمجموعة التجريبية وتم استخدام التدريس التقليدي للمجموعة الضابطة (طريقة المحاضرة والإلقاء) وتم رصد أثر التعليم الإلكتروني علي تنمية المهارات الحياتية في المجالات الأربعة (المهارات الحياتية الاجتماعية، المهارات الحياتية الشخصية، المهارات الحياتية العلمية، المهارات الحياتية الاكاديمية)

حدود مكانية: طبقت الدراسة في مدارس البنات مدينة الرياض المملكة العربية السعودية

حدود زمنية: اجريت الدراسة في الفترة الزمنية ٢٠٢٠

حدود بشرية: يقتصر البحث على طالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية في مدرسة الاحسان النسائية بمحافظة الرياض.

–مصطلحات البحث

التعلم الإلكتروني:

يعرف (العويد وآخرون، ١٤٢٤ هـ) التعلم الإلكتروني: إنه التعليم الذي يهدف إلى خلق بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات القائمة على تقنيات المعلومات وعلى الإنترنت، والتي تتيح للطالب الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن اي مكان (الموسى ١٤٢٥ هـ) يعرفه بأنه: استخدام التقنيات بأنواعها لتزويد الطالب بالمعلومات في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد وأقصى فائدة.

إجرائياً: البرنامج الفني الذي سيستخدم في تدريس مجموعة المهارات الحياتية التجريبية معروف إجرائياً في هذا البحث والذي سيقدم في سياق الخطاب (الوحدة الخامسة) الداعم للوسائط المتعددة مثل النصوص المكتوبة والمؤثرات الصوتية.. مقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم متحركة. ويشمل التدريس في الفصل الدراسي أو من خلال الفصول الافتراضية ويتضمن استخدام الكمبيوتر وبرامجه أو استخدام الكمبيوتر عبر الإنترنت. تم تطوير برنامج التعلم الإلكتروني باستخدام Zoom وPowerPoint وvidoshow والبرامج التناظرية وعرض الصور والفيديو والمناقشة الجماعية وإدارة الحوار في غرفة القرب.

المهارات الحياتية:

المهارات اللغوية هي مهارات فردية (قدرات) وهي ذات حيلة (مواهب)، مما يعني القدرة على القيام بالمهمة بمهارة وكفاءة. كن مهذبا

اصطلاحا:

عرّفها تاكاد في (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٤) على أنها "المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب للتعامل بأمان وكفاءة مع أنفسهم أو مع الآخرين ومع المجتمع".

أما بالنسبة لإياس المذكورة أعلاه (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٤)، فقد حدد المهارات الحياتية هم "المهارات اللازمة لإقامة علاقات فعالة بين المسؤولية الشخصية والاجتماعية التي تقود بالقدوة، واتخاذ القرارات وحل النزاعات دون اللجوء إلى أفعال تضر بالنفس والآخرين".

من الناحية الإجرائية:

وعرفتها الباحثة بأنها "المهارات المتعلقة ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية وتلبية احتياجات الحياة اليومية على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعملية، مع أقصى قدر ممكن من التفاعل الإبداعي مع مجتمع الفرد (وبيئته، بيئتهم، مشاكل) من تم تضمينه في هذا البحث (مهارات شخصية – مهارات اجتماعية – مهارات علمية –مهارات أكاديمية)

(الاطار النظري)

التعليم الالكتروني

مقدمة:

يشهد العالم الآن ثورات كبيرة في مختلف مجالات الحياة: الصناعية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والمعلوماتية. لم تظهر هذه الثورات منفصلة عن بعضها البعض، بل هي نظام متكامل يؤثر على بعضها البعض وهذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى ظهور ثورة جديدة في مجال ما، ويمكن أن يطلق على إحدى تلك الثورات التقنية المعلوماتية التكنولوجية. الثورة التي اندمجت فيها المعلومات والتكنولوجيا؛ ما أدى إلى انتشار مصادر المعلومات وتعددها وتنوعها وزيادة فعاليتها.

وأدى التغيير في نظريات التعلم وتفاعلها مع تطوير وتعميم الوسائط الحديثة إلى هذا النوع الجديد من التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية المبتكرة لبناء عملية التعلم، والمعروفة باسم التعلم الإلكتروني وانتشرت إلى العديد من البلدان وأصبحت شكلاً موازياً للتعليم وتنمية المهارات، مما جعلها في متناول أي شخص يجد في مناهجها وآلياتها وتوجهاتها الرقمية ما كان ينقصه في أنماط التعليم التقليدية السابقة، تم تطوير نموذج المشاركة في التعلم الإلكتروني بعد المبادرة الرائدة التي أطلقها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في عام ٢٠٠١، والتي تتكون من مشاركة جانب مهم من مناهجها على الإنترنت في شكل مفتوح وحركة الوظائف عالية الجودة.وأصبح التعلم الإلكتروني محور التركيز الرئيسي لأهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى ضمان الوصول إلى تعليم عالي الجودة للجميع، على قدم المساواة، وتحسين فرص التعلم مدى الحياة. الكنعان (٢٠٠٨:٤)

مفهوم التعليم الإلكتروني:

تناول العديد من الخبراء والباحثين مفهوم التعلم الإلكتروني وقد لاحظت الباحثة بعض التناقضات بين تعريفاتهم له، فتقوم الباحثة بالتعليق على التعاريف بعد عرضها ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

عرفها (Baris ٤٢٣ :٢٠١٥) على أنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات التعليمية لتكون قادرة على تقديم الخدمات من أجل تحسين النتائج الأكاديمية.

وعرّفها البركاتي (٢٠٠٩) على أنها طريقة تتمحور حول الطالب في بيئة تفاعلية مصممة جيدًا ومصممة مسبقًا ومتاحة لأي شخص في أي مكان وفي أي وقت باستخدام إمكانات وموارد الإنترنت والتقنيات الرقمية التي تناسب مبادئ تصميم التعلم المناسب. لبيئة تعليمية منفتحة ومرنة.

يعتقد عبود وآخرون (٢٠١٠: ٢٧٩) أن التعلم الإلكتروني هو نوع التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية لتحقيق أهداف التعلم وتقديم محتوى تعليمي للطلاب دون مراعاة حواجز الوقت والمكان. يتم تمثيل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة استقبال الأقمار الصناعية. أو من خلال شبكات الكمبيوتر المتمثلة في الإنترنت ووسائل أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.

استشهد بها بلغراسه (٢٠٠٨) كنظام تعليمي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية بمصادر متعددة تعتمد على شبكات الكمبيوتر والإنترنت، بالإضافة إلى إمكانية هذا التعلم ومحتواه إلكترونيًا، مما أدى إلى التسلق فوق جدران الفصل الدراسي والسماح للمعلم بدعم ومساعدة الطالب في أي وقت، بشكل متزامن أو غير متزامن.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات فلقد وجدت اختلافاً بين الباحثين في مجال التعليم الإلكتروني يتعلق باتساع المفهوم، حيث ذكر الموسى (٢٠٠٧:١) "ألا

يوجد اتفاق بين الباحثين في معنى التعليم الإلكتروني، فبعض الباحثين يعتبره وسيلة تساعد في طريقة التدريس باستخدام وسائل التقنية، أما الفريق الثاني فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل على عناصر العملية التعليمية كاملة"

والخلاصةُ أن الباحثة ترى أن مفهوم التعليم الإلكتروني أكثر من كونه مجرد استخدام للتقنيةِ كوسيلةٍ تعليمية، كما أنه يمكن أن يكون صفياً أو لا صفياً (عن بُعد).

ومن خلال عرض كل ما سبق عن مفهوم التعليم الإلكتروني تستطيع الباحثة أن تعرف التعليم الالكتروني إجرائياً بأنه "الاستعانة بالكمبيوتر وتطبيقاته والشبكات الإلكترونية المتصلة به لخدمة عمليتي التعليم والتعلُّم، بكل ما تشملهما من عناصر وفي كل مراحلهما من تخطيطٍ أو تنفيذٍ أو تقويم، سواءً كان ذلك داخل المدرسةِ أو خارجها (عن بُعد) ."

تاريخ التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية :

من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة الأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم، وترسيخاً لهذه الأهداف وتماشياً مع التطور المتسارع في مجال تقنية المعلومات التي أصبحت أهم أدوات التنمية في الوقت الحاضر كما وضح الحربي (٢٠٠٧:ص٢٠-٢١ (لقد تم إدخال الحاسب الآلي في مدارس المملكة العربية السعودية للبنين في بداية عام ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦ هـ ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور الذي كان يطبق في ذلك الوقت، وقد خصص لدراسة مقرر الحاسب في ذلك النظام خمس ساعات إجبارية ضمن برنامج الثانوية العامة، موزعة على النحو التالي: مقرر في مقدمة الحاسب الآلي (ساعتين)، مقدمة البرامج بلغة بيسك (ثلاث ساعات)، البرمجة ونظم المعلومات (ثلاث ساعات خاصة بتخصص العلوم الإدارية والإنسانية).وقد أوقف العمل بنظام التعليم الثانوي المطور في عام ١٤١١ هـ واستبدل بالنظام القديم (نظام السنوات)، وتم تحويل المقررات الثلاثة الآنفة الذكر إلى السنوات الأولى والثانية والثالثة الثانوية على مختلف أقسامها. وفي عام ١٤١٤هـ تم افتتاح قسم إضافي في المرحلة الثانوية تحت مسمى (قسم العلوم والتقنية) وأعتمدت أربعة مناهج في

الحاسب هي: الحاسب ونظم المعلومات، التصميم المنطقي، مقدمة إلى المعالجات الصغيرة، شبكات الحاسبات والاتصالات الرقمية، ولكن هذا التخصص لم يتم تطبيقه إلا في عدد محدد من المدارس بسبب كلفة تشغيلها ومتطلباتها .وفي عام ١٤١٧هـ تمت زيادة خطة الحاسب الآلي من حصة واحدة إلى حصتين في الأسبوع لجميع صفوف المرحلة الثانوية، واحتساب امتحان الجانب العملي للمادة من ضمن الامتحانات الأساسية حيث كانت مادة الحاسب قبل ذلك تمتحن نظرياً فقط، وفي عام ١٤١٩/١٤٢٠ هـ تم تطبيق مناهج الحاسب المعدلة بناءاً على توصيات الأسر الوطنية

ومن خلال ما ذُكر تستخلص الباحثة وجود منطقية في تتابع ظهور مكونات التعلم الإلكتروني من خلال نتائج الحاسوب والإنترنت حتى وصلنا اليوم لتكامل وربط بينهما، هذا التكامل الذي جعل من إتاحة التعلم عبرها أكثر انسيابية وسرعة، بل ونموذجًا في القيام بمهام وأدوار جديدة للطلاب والمعلمين .

أهداف التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني يسعى لتحقيق أهداف عديدة ولعل أبرزها هي الانتقال بالمتعلم إلى بيئة تعليمية تثري مداركه وتعزز تقدمه العلمي، ولقد أشار (Baris ٢٠١٥ : ٤٢٤) إلى أن التعلم الإلكتروني يحقق أهداف عديدة منها :إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في المؤسسة التعلمية، المساعدة على نشر التقنية في المجتمع واعطاء مفهوم أوسع للتعلم الإلكتروني، تقديم الخدمات المساندة في العملية التعلمية من خلال التحسينات المدعومة بنظم المعلومات الرقمية لتوزيع الخدمات وتطوير قطاع التعلم الذي يحدث في جميع المراحل؛ مثل التسجيل المبكر وادارة بناء الجداول الدراسية وتوزيعها على الهيئة التدريسية وأنظمة الاختبارات والمستوى وتوجيه المتعلم من خلال البوابات الإلكترونية، زيادة كفاءة التدريس وتعزيز تعلم الطلاب .

وترى أبو سماقة (٢٠١٩) أن هذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعليم الإلكتروني

تساهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه عناصر العملية التعليمية، كما نستطيع من خلالها أن نصل إلى بيئة تعليمية تحقق الأهداف العامة للمجتمع لبناء جيل مدرك وفعال .

ولقد أشارت قطران (٢٠١٠) إلى أن من هذه الأهداف :خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إكساب الهيئة التدريسية والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعلمية الحديثة، إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعلمية، عملية التفاعل بين الطلاب والهيئة التدريسية من خلال تبادل الخبرات والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء، المساعدة على تثقيف المجتمع إلكترونيًا ومسايرة المستجدات العالمية، تعويض نقص خبرة بعض الهيئة التدريسية من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعلمية للطلاب .

وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني يسعى لتحقيق أهداف رفيعة المستوى ترقى بالعملية التعليمية برُمتها إذا تم تحقيقها، ولعلّ من أبرزها الانتقال بالمتعلم إلى بيئة تعليمية تثري مداركه وتعزز تقدمه العلمي وتساعده على التعلم الذاتي في أي وقتٍ وفي أي مكان.

أنواع التعليم الإلكتروني:

لقد وجدت الباحثة أن كثيراً من الباحثين في التعليم الإلكتروني قد قسّموا التَّعليم الإلكتروني إلى عدة أنواع، من أهمها: السفياني (٢٠١٠: ٢٩) فصنّفه إلى صنفين:

١- التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم أيضاً إلى نوعين :

تعليم متزامن: يقوم فيها كافة الطلاب المسجلين في المقرر وأيضًا أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في الوقت نفسه، ويتم التنافس فيما بينهم، وبينهم وبين الهيئة التدريسية.

تعليم غير متزامن: ويتم فيه دخول الطلاب إلى موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له .

٢- التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت :

ويشتمل هذا النوع من التعليم على معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعلم من برمجياتٍ وقنواتٍ فضائية وكتب الكترونية.

ولقد صنّف الشهراني (٢٠١٠) التعليم الإلكتروني بحسب استخدامه في قاعة الدراسة، ووافقته الباحثة في ذلك التصنيف إلى الأنواع التالية:

١- التعليم الإلكتروني الصفي (المباشر):

ويقوم هذا الصنف من التعليم الإلكتروني بشكل مباشر حيث يستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في داخل الصف الدراسي بحيث يمكن وجود تفاعل مباشر يتم بين المعلم والطلاب،ويتم توظيف التقنية أثناء هذا التفاعل حتى يتم تحقيق أكبر قدر من الناتج التعليمي، ومن التطبيقات المستخدمة في هذا النوع الكتب الإلكترونية، والبرمجيات، والشبكات الداخلية، والاتصال بالإنترنت، ويتميز هذا النوع بأنه يجمع بين ميزات التعليم الإلكتروني وما يوفره من جاذبية للطلاب حتى يمكنهم أن يتعلموا من خلاله ويوفر لهم فرصة للاستزادة من موضوعات الدراسة، وكذلك يمكنه الجمع بين المعلم وطلابه في العملية التعليمية الأمر الذي يجعل له أهمية كبيرة في بناء وثقل شخصيات الطلاب، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية، ووجود التغذية الراجعة المباشرة، والتحفيز والتشجيع والتنافس الشريف بين الأقران، كما يتميز بأن التقويم في هذا النوع بأنه أكثر دقة ومصداقية وفاعلية من الأنواع الأخرى، ومن أهم العقبات التي تواجه هذا النوع من التعليم حاجته إلى تدريب للمعلمين والطلاب على استخدام التقنية وأنه يحتاج إلى إمكانات مادية مكلفة داخل المدرسة .

٢- التعليم الإلكتروني اللاصفي (غير المباشر)

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يتم خارج الصف الدراسي والمدرسة التقليدية (عن بُعد) ويمكن تقسيمه إلى النوعين التاليين بحسب الزمن المحدد للتعلم

أ- التعليم الإلكتروني اللاصفي المتزامن: وهو النوع الذي يتم فيه التعليم الإلكتروني في زمن محدد يلتقي فيه الطلاب مع معلمهم من خلال تطبيقات التعليم الإلكتروني من (مواقع الإنترنت والمنتديات الخاصة وبرامج المحادثة والكتب الإلكترونية والبرمجيات..) عن بُعد، بحيث يتم تفاعل الطلاب مع بعظهم وتفاعلهم مع المعلم بشكل لحظي، ويتميز هذا النوع بأنه يتم من خلاله التغلب على عوائق المكان التي قد تواجه بعض الطلاب والمعلمين، كما أن هذا النوع يتيح الفرصة ليتلقى الطلاب توجيهات وإجابات المعلم على أسئلتهم،إلا أن هذا النوع يحتاج إلى إمكانات تقنية متاحة لكل من المعلمين والطلاب، وأيضاً يحتاج استخدامه إلى تدريبهم على التفاعل تدريباً جيداً، وكذلك يحتاج إلى طلاب يتميزون بالدافعية والالتزام للتعلم.

ب- التعليم الإلكتروني اللاصفي غير المتزامن: وهو النوع الذي يُفضّله الباحث، وفي هذا النوع لا يجب أن يلتزم الطلاب والمعلمون بزمنٍ محدد، فيدخل الطالب على تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة ليتعلم ويتلقى رسائل المعلم والزملاء وفقاً للوقت المناسب له، وكذلك يدخل المعلم ليضع المادة العلمية الجديدة أو يجيب على أسئلة الطلاب، ويرسل لهم التكليفات في الوقت المناسب له، ومن أهم تطبيقات التعليم الإلكتروني المناسبة لهذا النوع (المواقع التعليمية على الإنترنت والكتب الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمنتديات الخاصة...)، ويتميز هذا النوع بأنه يتغلب على عوائق المكان والزمان التي قد تواجه بعض الطلاب والمعلمين، ويمكن للطالب الحصول على تغذية راجعة فورية إذا استخدم المعلم من التطبيقات ما يسمح بذلك، إلا أنه يحتاج استخدامه إلى تدريب المعلمين والطلاب، وكذلك يحتاج إلى طلاب يتميزون بالدافعية والالتزام بمواعيد التسليمات والمهام.

مميزات التعليم الالكتروني:

يمكن اعتبار التربويين اليوم أحوج الفئات إلى التعليم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم وذلك لمسايرة مقتضيات عصرنا الحالي الذي يتصف بالسرعة، وعليه فان التعليم الإلكتروني يتميز بعدد من المميزات التي تمكنه من تذليل الكثير من العقبات التي تعوق عملية تعميم

التعليم حول العالم كما ذكر (حمدان، ٢٠٠٧) ومن هذه المميزات (الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، وحداثة المعلومات وتجديدها المستمر ، الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، سهولة البحث عن المعلومات، توفر الإنترنت وسيلة اتصال ، وتوفير الوقت والجهد والمال ،والمرونة في الوقت والمكان: حيث يمكن الحصول على المعلومات والمادة العلمية الموجودة على الإنترنت في أي مكان وفي أي وقت دون التقيد بالساعات التعليمية، وتساوي الفرص التعليمية: فيمكن للمتعلمين في مختلف مناطق المملكة تصفح المواد التعليمية نفسها. مما قد يساعد على التغلب على كثير من المشكلات التي تواجهها إدارات التعليم كنقص الأجهزة والوسائل التعليمية، وعدم تجهيز المعامل وقلتها. فبالتعليم الإلكتروني يستطيع كل صف دراسي الوصول إلى مصادر المعرفة كأي صف آخر في العالم، وسوف يتمكن كل متعلم من نيل نفس نوعية التعليم كأي متعلم آخر في العالم، مما قد يساعد على تساوي الفرص التعليمية، التعليم الإلكتروني هو مفهوم غالبًا ما يساء تفسيره، ومن استعراض الأدبيات التربوية نجد أن الكثيرون ينظرون إلى التعليم الإلكتروني بإعتباره "تعليمًا عن بعد" ويمكن أن يكون التعليم الإلكتروني تعليما عن بعد ولكن ليس كل التعليم الإلكتروني يتم عن بعد فمن الممكن أن يتم داخل الصف الدراسي

وذكرت دراسات أن هناك فوائد ومزايا عديدة للتعليم الإلكتروني جعلت منه الخيار الأفضل والأمثل لطلاب المستقبل، ومن تلك الفوائد والمزايا ما ذكره) (Marc 2001 p،-29 31) والموسى (٢٠١٢م: ص ١٥-١٨) والعويد والحامد (٢٠١٣م: ص ٧-٨) (والنملة ٢٠٠٣م: ص ٣-٤) والراشد (٢٠١٣م: ص ١١) (والغراب ٢٠١٨م: ص ٢٨-٢٩) (وتتمثل فيما يلي) :١) زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف وبعدة طرق مثل البريد الإلكتروني، غرف الحوار، ويرى المهتمون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة) .٢) يساهم في معرفة وجهات النظر بالنسبة للطلاب حتى يمكن الاستفادة منها : وذلك يتم عن طريق المنتديات الفورية كالمجالس المعدة للنقاش وكذلك غرف الحوار والتي يمكنها

أن تتيح فرص عديدة لتبادل وجهات النظر في المواضيع التي تطرح والذي بدوره يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من خبرات) .٣) الإحساس بالمساواة :بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة، فإن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين لديهم شعور بالخوف والقلق من هذا الأسلوب المتبع في التعليم يجعل الطلاب لديهم القدرة على التعبير بجرأة عن أفكارهم ويبحثون عن الحقائق أكثر عن لو كانوا في القاعات أثناء الدروس التقليدية.

اضافة الى تلك المميزات تري الباحثة أن من مميزات التعليم الالكتروني أيضا أنه يوفر بيئة التشويق والاثارة والتفكير الإبداعي للمتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي خصوصاً في المرحلة الثانوية والتي تتصف بالملل لدي الطالبة ويمكن بدوره تمكين الطالبة من اكتساب العديد من المهارات الحياتية وذلك من خلال التفاعل والبحث في الحصول علي المعلومة وحيث انه مبني علي الممارسة مما يؤدي الي بقاء أثره

عقبات التعليم الإلكتروني وتذليله:

ذكره (سالم، ٢٠٠٤،ص ٢٩٨) انه رغم ما للتعليم الإلكتروني من مميزات إلا أن له معوقات تحد من فعاليته أو تعيق استخدامه ومنها ما يلي: لايستخدم المتعلم في التعليم الإلكتروني كل حواسه، بل يركز فقط على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس، يحتاج هذا النوي من التعليم إلى توفير بنية تحتية متكاملة وذلك من أجهزة ومعامل وغيرها، من معدات مرتبطة بالحاسوب، يتطلب هذا النوع من التعليم تدريب مكثف لاعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة حتى يتمكنوا من تقديمه على اكمل وجه

، ويحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس متمكنين للتعامل مع المستجدات التكنولوجية المستخدمة فى، هذا النوع من التعليم، كما يحتاج أيضا إلى فنيين متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية،كما يقل في التعليم الإلكتروني التواصل الإنساني والعلاقات الإنسانية بين اطراف العملية التعليمية، كما أن نظرة بعض المجتمعات فمي بعض الدول إلى أن خريجي التعلم الإلكترونى بينهم، انهم أقل كفاءة وتمكن في المادة العلمية،

وذكر موسي، ٢٠٠٧ ص ٢١١،٢١٢) معوقات أخري منها: عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم، حيث يكتنفها بعض الغموض ، كما انه يكون القائمين على التعلم الإلكترونى فى أغلى الاحيان هم من التقنيين،أما المتخصصين فى المناهج والتربية والتعليم فتكون مساهمتهم فيه أقل كما تكون المعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات معرضة للاختراق فبالتالي يحدث نوعا من الخوف علي الخصوصية والسرية.

كما أنه في التعليم الالكتروني لا يستطيع المتَّعلم أن يطرح جميع الإستفسارات التي تدور في ذهنه وتشكل له هاجس مقارنة بالموقف الصفي، إضافة الى ميزة أخرى يفتقدها هذا النوع من التعليم وهي المناقشات الجماعية وخصوصا في التعليم الالكتروني غير المتزامن.

وترى الباحثة أن من المعوقات التي يمكن ان تواجه التعليم الألكتروني ايضا: ضعف الشبكة فى بعض الاماكن والتى تحد من استخدامه خاصة التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنت ، وكذلك قلة مراعاه التعليم الالكتروني للفروق الفردية بين المتعلمين.

ومما سبق يتضح بأن التعليم الإلكتروني وكأي أسلوب جديد، لا يخلو من المعوقات التي تعترض تفعيله أو تحد من انتشاره، إلا أنه وعلي الرغم من ذلك ترى الباحثة بأن هذه المعوقات لا يجب أن تقف حجر عثرة أمام استخدام هذا النوع من التعليم الملح في هذا العصر، وخصوصاً مع زيادة الحاجة له في العصر الحديث والتقدم التكنولجي الذي أصبح في شتى المجالات ومنها المجال التعليم والضرورة الملحة له مع تفشي وباء كورونا والذي حال بين وجود العملية التعليمية في المدارس والجامعات وكافة البيئات التعليمية، ويمكن التغلب على هذه

المعوقات من خلال تفعيل دور القطاع الخاص لتحاوز المعوقات المادية، وتدريب الطاقات البشرية من مدربين ومعلمين ومتعلمين، وتوعية المجتمع بأهمية التعليم الإلكتروني، ودعم الدراسات والأبحاث المتعلقة به للوصل إلى معايير واضحة ومحددة لاستخدامها وتطوير أساليب التقويم المستخدمة فيه.

(المهارات الحياتية)

مقدمة:

تعتبر المهارات الحياتية من القضايا المهمة التي تسعى التربية المعاصرة لتنميتها عند المتعلمين، فتنمية المهارات المتعلقة بالحياة متعددة وشاملة، فظهور هذا المفهوم ليس صدفة ولا نضجاً علميا ، بل هو من متطلبات الحياة الضرورية التي أفرزها التطور المعرفي والتغيرات العلمية السريعة، ونظرًا لأهمية الدور الذي يلعبه مديري ومشرفي ومعلمي المدارس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة لاحتكاكهم المباشر معهم أثناء العملية التعليمية، كان لابد من لفت النظر لتعليم الطلبة المهارات الحياتية من خلال المناهج أو الدورات للمعلمين وذلك بهدف مواكبة التطور العلمي والمعرفي وإكساب المهارات الحياتية للطلبة.

لذا ركزت المؤسسات الدولية على أهمية تعليم المهارات الحياتية كونها من ضروريات الحياة المعاصرة، وهذا ما أكده تقرير اليونسيف الذي أشار أن (١٦٤) دولة من الدول التي التزمت بمبدأ التعليم للجميع؛ أشارت إلى تضمين المهارات الحياتية تعتبر وسيلة لتمكين الشباب أن يواجهوا ما يتعرضون له من مواقف حياتية وإكسابهم المعارف والمهارات التي تبنى على السلوك الصحيح (اليونيسيف،٢٠٠٦)

مفهوم المهارات الحياتية:

يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة المستمرة للتطوير، وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور

المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات الضرورية التي تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها.

عرفتها سعد الدين (٢٠٠٧) على أنها مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتضمن عدة أبعاد مثل مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمانة، ومهارات اقتصادية، مهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع، مهارات تكنولوجيا الكهرباء والإلكترونات، مهارات الاتصالات، مهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تم بناؤه لهذا الغرض(سعد الدين: ٢٠٠٧، ١٤)

وقد عرفها (حسين ٢٠٠٦) السلوك الإيجابي، والاتجاهات والقيم، والقدرة علي التعرف علي فعل الأشياء، أو الوصول الي الأهداف المنشودة وهي تشمل كفاءات مثل التفكير الناقد، الابداع، القدرة علي التنظيم، مهارات الاتصال وحل المشكلات (حسين ٢٠٠٦، ١٧٨).

وعرفها السيد بأنها: قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية وتشمل: مهارات: إدارة الوقت – الاتصال الاجتماعي – حسن استخدام الموارد – التفاعل مع الآخرين – احترام العمل. (السيد:٢٠٠١ ،٢١)

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في:-

١- تكسب المتعلم خبره مباشره، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها مباشراً (السيد: ٢٠٠١، ٣٤) مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة وإمكانية التغلب على معظم المشكلات الحياتية وكيفية

التعامل معها بحكمة.

٢- إن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع، ومثال ذلك أن الفرد لابد من أن يكون لديه المهارة للاتصال اللغوي، وهذا الأمر يساعده على عرض أفكاره بوضوح وكيف سيواجه المستقبل (أسكاوس وآخرون: ٢٠٠٥، ٤٣) ولا بد من نشأة الشخص نشأة سويه تجعله أكثر امتلاكا لهذه المهارات ممن هم أقل منه نشأه سويه أثناء الطفولة.

ويضيف محمود بأن نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية، فمن ثم المهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته تساعد المهارات الحياتية الفرد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على مشكلات الحياتية والتعامل معها (محمود: ٢٠٠٤، ٥٤)

٣- إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا فيتقنه، فإنه حتما سيشعر الآخرين بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته، ومن ثم فإن الفرد يحاول دائما أن يحتفظ بتقدير الآخرين ويحظى دائما بنظرات الإعجاب، ولعل هذا ينطبق على القول الشائع.. إن النجاح يؤدي إلى نجاح (أسكاوس وآخرون٢٠٠٥، ٤٣) ويتفق معهم في هذه النقطة أيضا (محمود: ٢٠٠٤، ٥٤)

ونجد هنا أيضا إضافة جيدة في امتلاك الفرد لهذه المهارات حيث أن لها ارتباط كبير بالشخصية وقوه الشخصية وفهم الآخرين مما يؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية

٤- أن تمكن الفرد من مهارة معينه، يشجعه دائما على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح أفاق جديدة للعمل، وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بل أن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل لدرجة التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد بالارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي (أسكاوس وآخرون: ٢٠٠٥، ٤٣)

ويضيف(محمود: ٢٠٠٤، ٥٥) تضمين المهارات الحياتية فيما يتعلم الشخص بصوره أو بأخرى في زيادة دافعية وحافز المتعلم.

٥- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق للفرد وذلك لكشف الواقع الحياتي (محمود ٢٠٠٤، ٥٥) والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة 'إلى جانب كثرة التدريب والتمرن على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة بينهم مما لا شك فيه زيادة انضباط الذهن، ويجعل التفكير أقوي حجة وفعالية (عمران وآخرون: ٢٠٠٤، ١٥)

خصائص المهارات الحياتية:

لكل مجتمع مهارات لازمة لمعايشه الفرد لهذا المجتمع وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع حسب نمو وتطور وطبيعة المجتمع، وقد نجد اتفاقا وتشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفه عامه، فمثلاً نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان، ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات ونوعية المشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع، إضافة إلى أن المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فتره زمنيه لأخرى مع اختلاف الفترات الزمنية في حياة المجتمعات وأثناء مراحل تطورها، فلا يمكننا أن نجد خصائص معينة للمهارات الحياتية تناسب جميع المجتمعات، ولكننا نجد أنه يمكننا وضع الأطر والأسس العلمية التي يمكن من خلالها تحديد الخصائص التي تتفق معها كل الثقافات والمجتمعات. (عمران وآخرون: ٢٠٠٤،١٣

وقد حدد (عمران وآخرون: ١٤، ٢٠٠٤) خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي-:

١- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

٢- تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمة وتختلف من فترة زمنية الأخرى فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني

وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان.

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة.

فالقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيده كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة.

يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية تتكون من المكونات المعرفية لكيفية اختيار السلوك والمكونات الوجدانية التي تدفع لاختيار نمط سلوكي دون الأخر والمكونات المهارية وتتمثل في تنفيذ المهارة

أهداف تعليم المهارات الحياتية للمرحلة المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الطالب لما لها من الخصائص المختلفة عن بقية المراحل ولذلك كان لوجود وتنمية المهارات الحياتية أهدف ذكر منها مازن ٢٠٠٢ تحسين الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب

كما حددت مرسي (٢٠١٢، ٣٩٥) أهداف المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلم في مرحلة المراهقة في النقاط التالي:

١- تساعد على إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز والمبادرة والاستقلال الذاتي

٢- تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية وتوفر له قدرا من الاستقلال الذاتي

٣- تنمى لديه القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.

٤- تنمى لديه التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاتصال الجيد الاخرين

٥- تنمى لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة

٦- توفر له النمو الصحي الجيد للشخصية

٧- تساعده على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بلبتكار والابداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات

٨- إكسابه خبرة مباشرة من خلال إسقاط ما يتعلمه نظرياً على مواقف الحياة الواقعية من خلال خلق مواقف شبيهة بمواقف الحياة الحقيقية لاكسابه فهماً أفضل لها

تصنيف المهارات الحياتية:

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية تختلف باختلاف مجال كل باحث وينبع هذا الاختلاف من شمولية المصطلح واندماجه في كافة مفاهيم العلوم والتخصصات وعدم امكانيه حصره والسيطرة عليه

صنف (اليونسف ٢٠٠٦) المهارات الحياتية فيما يأتي:

مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص: مهارات التفاوض والرفض، مهارات تقييم الآخر والتعاطف معه، مهارات التعاون وعمل كفريق، مهارات الدعوة لكسب التأييد، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد.

مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الإدارة الذاتية: مثل مهارات إدارة الإجهاد، بالإضافة إلى مهارات الإدارة العاطفية، بينما صنفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية على النحو التالي:

مهارات التواصل مع الآخرين: وتتضمن مهارات التواصل غير اللفظي (لغة الجسد)، الإصغاء، التعبير عن العواطف والمشاعر.

مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات: وتتضمن مهارات جمع المعلومات، مهارات تقييم النتائج، مهارات التحليل، مهارات تحديد الحلول البديلة للمشكلات.

مهارة الوعي الذاتي والتعاطف: وتتضمن التقمص العاطفي، مهارات الاستماع والإصغاء للآخرين، إدارة امتصاص الغضب، مهارات التعامل مع الحزن والقلق، مهارات التعامل مع الخسارة والصدمات.

مهارات التفكير الإبداعي وتشمل: تحديد البديل لحل المشكلات، والتحرر من التفكير التقليدي، والتفكير بطرق متنوعة مثل العصف الذهني والقبعات الست.

مهارات التفكير الناقد: وتتضمن: تحديد المعلومات ذات الصلة ومصادر المعلومات، تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام، تحليل القيم والمعتقدات الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيها.

مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط: وتتضمن مهارة التفكير الإيجابي تقنيات الاسترخاء، مهارة إدارة الوقت

تصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣ م) على موقعها الإلكتروني "ويتضمن عشر مهارات أساسية، وهي من أهم المهارات الحياتية للفرد وهي: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير النقدي، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع المشاعر، ومهارة التعايش مع الضغوط، مع اقتناع العديد من الدول بتبني التعليم القائم على المهارات الحياتية، سعت العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة في تلك الدول إلى تصنيف المهارات الحياتية إلى فئات متعددة، بما في ذلك: تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم في مصر (cnet.omanls.www: // http: //www.cnet.omanls.www)

التنمية والصبر والتسامح والتسامح مع الإجهاد.

٢- المهارات الاجتماعية: وتشمل: تحمل المسؤولية والمشاركة في العمل الاجتماعي واتخاذ القرارات السليمة والقدرة على تكوين العلاقات واحترام الذات والقدرة على التفاوض.

٣- المهارات العقلية وتشمل: القدرة على التفكير النقدي، والقدرة على التخطيط السليم، والقدرة على الابتكار، والقدرة على الابتكار، والقدرة على البحث، والقدرة على التجربة، والوعي بالعلاقات. تم تصنيف المهارات الحياتية إلى مهارات متعددة، بما في ذلك: المهارات المتعلقة بالسمات الشخصية. مثل التواصل والتعاون مع الآخرين وتوجيه المتعلمين لترشيد الاستهلاك واكتساب مجموعة من المهارات العلمية للمتعلمين؛ مثل إدارة الوقت، وتزويد المتعلمين بالقدرة على التواصل، ومتطلبات الأمن والسلامة

ومن خلال بحث أدبي، ذكر الأحمري أحمد ٢٠١٩ أن أهم المهارات الحياتية التي يجب توظيفها في الفصول الافتراضية ودور المعلم فيها هي مهارات لا غنى عنها في صقل شخصية الطلاب وهي مهارة حل المشكلات ومهارات الاتصال وبناء العلاقات

٦- طرق تنمية المهارات الحياتية:

هناك العديد من العوامل والمؤثرات التي تساعد في زيادة امتلاك المهارات الحياتية، ومن تلك العوامل ما حدده (خليل والباز: ٨٩، ١٩٩٩) على النحو التالي:

١- العلاقات الداعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة، وغياب هذه العلاقات الداعمة يصنعها يميل الفرد إلى إهمال المهارة ويؤثر وجود التعزيز بشكل إيجابي على تعلم المهارة.

٢- النماذج: نماذج الملاحظة التي تنفذ وتمارس المهارة.

٣- تسلسل المكافأة: الحصول على التعزيز والتشجيع والثناء والحنان مكافأة أساسية تساعد في تكوين مهارة الحياة.

٤- تعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية يتم تعلمها من المنزل أو من أسئلة

الطفل إلى الأب هناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعمل، والتي يجب تعلمها بطريقة صحيح في المدرسة.

٥- الفرصة: الاعتماد على الآخرين بسبب صعوبة إتقان المهارة، لذلك يجب إتاحتها فرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.

٦- التفاعل مع الأقران: قد يكون التعلم من الأقران مفيدًا أو ضارًا، اعتمادًا على طبيعة المهارات وتلك الخاصة بالأقران. (خليل والباز: ٨٩، ١٩٩٩)

أضافت دراسة وافي ٢٠١٠ عوامل اكتساب المهارات الحياتية من خلال:

١- القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة لطلابه وأن يمارس المهارات الحياتية بشكل سليم يتميز بالقيم والأخلاق التي تزيد من تعلق الطلاب به وتقليدهم لشخصيته.

٢- الإقناع: عرض ومناقشة الأدلة والبراهين المنطقية بطريقة علمية دقيقة لجميع المهارات اللازمة من أجل حياة أفضل

٣- استخدام الأساليب الحديثة في التدريس: مثل حل المشكلات - لعب الأدوار - المناقشة - الألعاب التعليمية - الدراسات الميدانية والعلمية بحيث يمارس الطالب عمله بنفسه ويعتمد على نفسه في جميع المواقف.

٤- تنمية التفكير: في جميع المواقف يساعد على الثقة بالنفس والقدرات الشخصية. كما أنه يساعد في تنمية المهارات الحياتية المناسبة وتجنب الأخطاء.

العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية:

هناك العديد من العوامل التي تساعد الفرد على اكتساب المهارات الحياتية، ومن بين هذه العوامل تلك التي حددها خليل والباز (٨١: ٩١١)، (إبراهيم) ٥١: ٥١٩٥ (وهي:

١. العلاقات المدعومة: وجود علاقات مدعومة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة،

أو يهمل تلك المهارة.

٢. نماذج التقييم: تتأثر قوة أو ضعف المهارة بملاحظة الفرد لنماذج التقييم لأداء ذلك. المهارة.

٣. تسلسل المكافأة: قد تكون هذه المكافأة أساسية مثل الحصول على التشجيع.

٤. التعليمات: يتم تعلم معظم التعليمات الخاصة بأداء المهارات الحياتية من المنزل، ولكن هناك تعليمات للعمل ومهارات الدراسة، والحفاظ على الصحة، وهي يجب أن يتم تعلمها في المدرسة.

٥- إتاحة الفرصة: الاعتماد على الآخرين بسبب صعوبة في الإلمام بالمهارة لذا يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.

٦- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا أو ضارا حسب طبيعة المهارات وأولئك الأقران. (خليل والباز: ٨٩، ١٩٩٩)

المهارات الحياتية العلمية التي في الإسلام: وردت الآيات والأحاديث التي تبين أهمية تنمية المهارات العلمية؛ حتى يتحقق الهدف الأعظم من خَلْق ووجود الإنسان وهو تعمير الأرض، فعززت الأدلة التفكير وكذلك إعمال العقل؛ حيث أنه عبادة يترتب عليه الأجر العظيم، فوردت في القران ١٦ آية تدعو إلى التفكر، كقوله - تعالى: ﴿الذِينَ يَذْكُرُونَ الله قِياماً وقُعُودا وعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتفَكّرُونَ فِي خَلْقِ السّمواتِ والأرضِ رَبّنا مَا خَلَقْتَ هّذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذّابّ النّار﴾ [آل عمران: ١٩١]، ويقول تعالى: ﴿فاقصُصِ القَصَصَ لَعَلّهُمُ يَتَفكّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] بل ورد الحديث الدال على أن التفكير فريضة؛ فرُوي أن بلالاً قال :يا رسول الله، ما يُبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ !فقال: "ويحك يا بلال، وما يمنعني أن أبكي وقد أنزل الله - تعالى - عليّ في هذه الليلة: ﴿إنّ فى خلْقِ السّمواتِ والأرضِ واختلافِ اللّيلِ والنهَارِ لآياتِ لأولى الألْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]،"ثم قال:

"ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها"، فقيل للأوزاعي: ما غاية التفكير فيهن؟ قال: يقرؤهن ويعقلهن، وغير ذلك من الآيات الكثيرة التي تناولت مفاهيم التفكير المختلفة، فبلَغَت الآيات التي تدعو إلى التفكر في كتاب الله "١٦ "آية، وآخري تدعو إلى التذكر وعددها "٢٦٩ "آية، و"٢٠ "آية تدعو إلى التفقه، و"١٢٩ "آية تدعو إلى النظر، ودعا – سبحانه وتعالى – إلى الاعتبار في "٧ "آيات، وإن كثيراً من الآيات قد فصلت في مهارات التفكير كمهارة البحث؛ حيث قال تعالى: ﴿قلْ سِيرُوا فى الأرضِ فانْظُروا كيفَ بَدَأَ الخَلْقَ ثُمّ الله ينشئ النشأةَ الآخِرةَ إنّ الله على كُلّ شيٍ قديرٌ﴾ [العنكبوت: ٢٠] ووردت مهارة التأمل والنظر في قوله تعالى: ﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ١٠١] في مجال التجريب قول الله – تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطّيْرِ فَصُرْهُنّ إِلَيْكَ ثُمّ اجْعَلْ عَلَى كُلّ جَبَلٍ مِنْهُنّ جُزْءًا ثُمّ ادْعُهُنّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنّ الله عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠] وصرحت آيات القرآن الكريم بمهارة الاستنباط، فقال – تعالى: ﴿وإذا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرّسُولِ وإِلَىَ أُولى الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَستَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضلُ الله عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتّبَعْتُمُ الشّيطَانَ إلا قليلا﴾ [النساء: ٨٣] ومن نماذج التفكير في السنة العديد من الأحاديث والمواقف التي تحث على التفكير والاجتهاد، ومنها "**لا يُصَلِّيَنَّ أحدٌ منكم العصر إلا في بني قُريظة** "؛ أخرَجه البخاري.

فثبت أن طائفة صلت في الطريق في الوقت، وطائفة صلت في بني قريظة بعد الوقت، فلم يَعِب النبيُ اجتهاد طائفة منهما، وذلك عينُ التفكير، وكما جاء في استثارة الرسول لعقول الصحابة بالسؤال؛ حيث قال رسول الله يوماً لأصحابه: "**أخبروني عن شجرة مَثَلُها مَثَلُ المؤمن**" وفي رواية: "**مَثَلُ المؤمن كشجرة لا يَتحاتّ ورقها**"، فجعل القوم يذكرون الشجر من شجر البوادي، قال ابن عمر – رضي الله عنهما –: "**وأُلْقي في رُوعي أنها النخلة، فجعلت أريد أن أقولها، فإذا أسنان القوم أي كبارهم وشيوخهم فأهابُ أن أتكلم، فلما سكتوا،**

قال رسول الله" :هي النخلة"، وفي قوله فجعل القوم يذكرون الشجر "دليل على إعمال العقل وإطلاق التفكير، ويميز التفكير في الإسلام انضباطه بضوابط العقيدة السليمة، والتفكير فيما يجوز التفكير فيه دون غيره من الأمور التي لا يستطيع العقل أن يخوض فيها، كالتفكير في عالم الغيبيات والذات الإلهية، وبمعنى أدق :الجمع بين هداية الوحي والعقل؛ لاختلاف الطرق التي يعتمد عليها التفكير للوصول إلى حقائقها، ويمكن حصر هذه الطرق في ثلاثة أقسام:

الأول: ما لا يُعْلَم إلا بالحواس والتجربة والعقل.

الثاني: ما لا يُعْلَم إلا بالوحي، فلا دخل للعقل فيه.

الثالث: ما يكون العقل والوحي مشترك في عِلْمها فلا يمكن فصلهما عن بعضهما بأي شكل.

دور التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية:

تؤثر أدوات التعليم الالكتروني بشكل مباشر علي تنمية المهارات الحياتية للطلاب

التدريس الخصوصي Tutorials

وهو الذي ينشئ موقفا تعليميا تعلميا إذ تصمم البرمجية هنا لتقوم مقام المعلم، فهي تعرض الأهداف وتشرح الأفكار والنظريات والحقائق والمهارات التي تتضمنها مادة الدرس، وكذلك الأمثلة والتدريبات المدعمة بالأشكال والصور والكتابة المتحركة والرسوم البيانية، بل حتى الربط مع الإنترنت، بالإضافة إلى التقويم وتقديم التغذية الراجعة والخطة العلاجية. وهذا النوع من البرمجيات يستخدم لأغراض التعلم الذاتي، ويوفر فرصة للتخاطب المباشر بين الحاسب الآلي والمتعلم مما يشعره بخصوصية الخطاب الموجه إليه، خاصة وأنه يستطيع التحكم بوقت العرض ومدة بدايته ونهايته حسب وقته وظرفه مما يرفع الدافعية في التواصل بعيدا عن اشتراطات الصف الدراسي التقليدي.

المحاكاه وتمثيل الأدوار Simulation & Role Playing

وهي برمجيات تسعى إلى تقليد الواقع بما هو فيه من ظواهر طبيعية أو تجارب مختبريه أو حركات رياضية أو أنماط عيش وغيرها، ويستخدم هذا النوع من البرمجيات التعليمية للآتي:

أ- السماح بحدوث أخطاء أثناء إجراء تجربة ما بطريقة المحاكاة على الحاسب الآلي دون أن تتسبب الأخطاء في إيذاء المتعلم.

ب – اختصار الوقت الذي تستغرقه تجربة أو حدث ما في الحقيقة.

ت – تقليل التكلفة التي يمكن أن يتطلبها إجراء التجربة في الواقع، أو معايشة بيئة ما كالقيام برحلة بطائرة او عبر البحار.

ث – تفادي المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم في حالة معايشته للواقع الحقيقي كمحاكاة حدوث الزلازل والبراكين أو التجول في غابة للوحوش.

ج – محاكاة ما يمكن أن تكون معايشته مستحيلة، كالأحداث التاريخية مثلا.

حل المشكلات Problem Solving

إن مهمة الحاسب الآلي مساعدة المتعلم في حل المسائل والمشكلات وإ جراء العمليات الحسابية المطلوبة دون الحاجة إلى أن يقوم بإجرائها وفق الطرق التقليدية استخدام الورقة والقلم، وفي ذلك اختصار للوقت وتركيز للمتعلم على جوانب المشكلة لأكثر أهمية دون الاقتصار على الخطوات الإجرائية، كما تعطيه الفرصة لإعادة تجريب الحلول عدة مرات حتى يصل إلى الحل الصحيح دون خوف أو حرج أو خجل، وبهذا تزداد ثقة الطالب بنفسه، ويستطيع تطوير خبراته ومهاراته وعدم التهرب من مواجهة المشكلات مستقبلا. وهذا النوع من البرمجيات يولي اهتماما خاصا بالفروق الفردية من خلال منح الطالب الوقت الكافي للتعلم، بما يتناسب مع قدراته وخبراته السابقة لبجرب الحلول عدد المرات الذي يشاء دون خشية الوقوع في الخطأ

التشخيص والعلاج Diagnostic Perspective

وهذا النوع من البرمجيات يعنى بتشخيص واقع الخبرات السابقة للطلبة، والثغرات التي ينبغي معالجتها قبل الانتقال إلى التعلم اللاحق، وهو ما تقوم به البرمجية عن طريق إجراء اختبارات تشخيصية في محتوى تعليمي واضح ومحدد، وتسجيل إجابات الطلبة بحيث يتمكن المعلم من تحديد اتجاهات المتعلم واخفاقاته لكل طالب على حده ولجميع الطلبة بشكل عام، كما تزود كل طالب بتغذية راجعة خاصة

به تحدد له حدود إخفاقه واجادته والأهداف التي استطاع تحقيقها وتلك التي لم يستطع تحقيقها لتحسين أداءه.

الالعاب التعليمية Instructional Games

تعتمد الألعاب التعليمية المحوسبة على جملة من وسائل التشويق التي تشجع التنافس، أو تتحدى المتعلم وتثير خياله وتحثه دوما على المواصلة واستنفار ذاكرته وخبراته السابقة. ويمكن للطالب أن يتعلم عن طريق اللعب العملات الحسابية والهندسة، وحساب الوقت، وأسماء المدن والحيوانات. كما أن برمجيات الألعاب التعليمية يمكن استخدامها في أي مادة أو مساق، ولأي فئة عمرية بدون استثناء، مع مراعاة خصوصية المادة التعليمية وخصائص الفئة التي يراد تعليمها. ومن أهم فوائد الألعاب التعليمية: تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى، وتوفر السلامة والأمن للمتعلم.

الحوار التعليمي Dialogue

الحوار التعليمي الذي تعتمده البرمجيات التعليمية يمكن أن يتم فيه تعلم خبرات جديدة، أو مراجعة خبرات سبق للطالب تعلمها في دروس سابقة، وفيه يكتسب الطالب مهارات الحوار، واستخدام الخبرات السابقة في توجيه الأسئلة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه، هذا فضلا عن القدرة على تقدير الآخر، ومتابعة التراكم المعرفي أو أسئلة تستدعي صورة

منهجية تعتمد تسلسل الأهداف الموضوعة للبرمجية، وتستخدم فيها عناصر الإثارة والتشويق في صياغة أسئلة مفاجئة أو أسئلة تستدعي التأمل وما إلى ذلك، وبالمقابل الإجابة عن أسئلة في زمن محدد.

التدريب والممارسة Drill & Practice

وتسمى أحيانا التدريب لاكتساب المهارة، ويقوم هذا النوع من البرمجيات على مبدأ طرح التساؤلات من الحاسوب والاستجابة من المتعلم ثم التغذية الراجعة الفورية من الحاسوب، حيث يعطي تعزيز مباشر اذا كانت الإجابات صحيحة، وإعطاء المتعلم فرصة أخرى اذا كانت الإجابة خاطئة، وذلك لتصحيح الخطأ، أو قد يحدث نوع من التفريع وارجاع المتعلم إلى نوع من التعلم أو النشاط للتمكن من المادة وفهمها قبل أن يستجيب مرة أخرى.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني

١- دراسة حمد ٢٠٢٠ بعنوان إتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في مساق الرياضيات في جامعة اليرموك في الأردن هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من قسم الرياضيات بجامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، واعتمدت على أداة الأستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا للوصول إلى النتائج الصحيحة أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب الرياضيات في جامعة اليرموك نحو استخدام التعلم الإلكتروني في مقرر الرياضيات كانت على مستوى عالٍ. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. وأوصت الباحثة بإيلاء الاهتمام لاتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس الرياضيات من خلال أحدث الأساليب والأدوات الحديثة التي تجعل التعلم أكثر تحفيزًا وإثارة للاهتمام. وتوفير المزيد من مراكز تعليم الحاسوب ومعامل

الحاسوب والبرامج المتعلقة بتعليم الرياضيات

٢- دراسة الأمير 2020 بعنوان دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن فيروس كورونا لدى طلاب الثانوية العامة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أهم هذه المشكلات، وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طلاب الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي كمنهج للدراسة الحالية واعتمدت على أداة الأستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا للوصول إلى النتائج الصحيحة، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من طلاب الثانوية العامة بلغ قوامها (100) طالبا من الذكور والأناث. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: اليوتيوب جاء في الترتيب الاول وبلغت نسبته: (83.2%) بينما جاء التلجرام في الترتيب الثاني: بنسبة بلغت:(49.5%) في حين جاء الوتساب في الترتيب الثالث: بنسبة بلغت (42.6%) وجاء (الفيس بوك) في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (10.9%). وبالنسبة لعبارة **المنصات التعليمية (بوابة المستقبل، منظومة التعليم الموحد، قنوات عين التعليمية (تعبر كافية وتغنيك عن مواقع التواصل الاجتماعي)** جاء في الترتيب (الأول) بدرجة: (إلى حدا ما) بنسبة (38.6%) بينما جاء في الترتيب (الثاني) بدرجة: (لا) بنسبة (35.6%) وجاء في الترتيب (الأخير) بد جة: (نعم) بنسبة (25.7%). وبالنسبة لعبارة درجة استخدام **تكنولوجيا التعليم في عمل بنوك للأسئلة وللامتحانات ووالفيديوهات والحقائب التعليمية والواجبات اليومية**، جاء في الترتيب الأول موافق بنسبة 62.4% وجاء في الترتيب الثاني محايد بنسبة (31.7%).

٣- دراسة الزهراني ٢٠٢٠ بعنوان إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة

التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف ادوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة الحالية واعتمدت على أداة الأستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا للوصول إلى النتائج الصحيحة وتكونت عينة الدراسة (٩٠) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني ادوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمي كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الألكتروني منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في متغيرات الجنس، التخصص، الدرجة الأكاديمية

٤ – دراسة البدو ٢٠٢٠ فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهه نظر المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات بمدارس (مدرسة الرفاع الثانوية للبنات) بالإمارات العربية المتحدة نحو فاعلية استخدام التكنولوجيا التعليمية الداعمة في الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلمة، وأجابت عينة الدراسة على الاستبيان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لارتباطه بأهداف الدراسة. حيث قامت ببناء استبيان علمي لقياس الغرض من الدراسة، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ رأي عينة الدراسة في دور المعلمين في تفعيل عملية الدمج التربوي كان مرتفع، وأنّ مدى توفر متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس بدرجة متوسطة، إنّ معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس هي (قلة المتخصصات المالية، ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، قلة البرامج الالكترونية المتخصصه لكل حالة من الحالات ولكل إعاقة، قلة البرامج التعليمية التي ترتبط بالمناهج

الدراسية، وكذلك ضيق الوقت للحصول على تدريب المعلمين وتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا، وضيق الوقت اللازم لإعداد وتطوير استراتيجيات تعليمية جديدة تدمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية، عدم وجود أدوات موثوقة في بعض المدارس، وعدم استقلالية الطلاب، وأخيراً مستوى راحة المدرس ونقص في سهولة الوصول

٥- دراسة أبوسماقة ٢٠١٩ بعنوان مستوي جاهزية التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جاهزية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية، ولقياس متغيرات الدراسة تم استخدام استبانة (جاهزية الجانب البشري، وجاهزية الجانب المادي، وجاهزية جانب دعم الإدارة العليا). وتكون مجتمع الدراسة من الجامعات الأردنية الرسمية، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، والبالغ عددهم (٣٥٠) عضواً. وأعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تعتبر جاهزية التعلم الإلكتروني الموجودة في الجامعات الحكومية الأردنية كانت على مستوى عال وأن مستوى الجاهزية جاء مرتباً كالتالي، جاهزية الجانب البشري بالمرتبة الأولى، وجاهزية دعم الإدارة العليا بالمرتبة الثانية، وجاهزية الجانب المادي بالمرتبة الأخيرة. وأوصت الباحثة بعدة التوصيات من أهمها: الأهتمام بعقد دورات تدريبية وأشراك جميع الأفراد من الإكاديمين الذين يعملون على أسلوب التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الأردنية، وتطويرها بحيث تناسب المتطلبات الوظيفية والمهنية للتعليم وتلبي الاحتياجات أعضاء هيئة التدريس.

٦- دراسة خليفة، سليم ٢٠١٩ بعنوان اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني،تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة وتم باستخدام استمارة تحتوي على الاستبانة تم توزيعها على

عينة من الطلاب والطالبات تتكون من ٥٠ طالب وطالبة ثم تم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق استخدام برنامج Spss. توصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما لا توجد فروق في هاته الإتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الإقتصادي للوالدين، وامتلاك كمبيوتر والإتصال بالإنترنيت

٧- دراسة زيان يحي، صبا حامد ٢٠١٨ بعنوان إثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات كلية التربية ابن راشد للعلوم الإنسانية.وهدفت الدراسة الي إثر استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات كلية التربية.واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وبلغت العينة ١٠٠ طالب وطالبة ٥٠ في المجموعة التجريبية و٥٠ في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف الدراسة اجرت الباحثتان اختبار تحصيلي تحريري بعدي يتكون من ٢٠ فقرة اختيارية وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته واجراء التحليل الاحصائي اللازم اعتماد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وقد استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وتوصلت الدراسة فعالية استعمال التعليم الالكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم ورفع مستوي التحصيل للمجموعة التجريبية، يتيح للطلبة الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يشجع على استخدام التفكير الإبداعي وبالتالي تمنيته لديهم

٨- دراسة الرشيدي ٢٠١٨ بعنوان أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والإتصال في جامعة حائل وهدفت الدرسة إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والإتصال في جامعة حائل، واتبع الباحث المنهج التجريبي للمقارنة بين مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب في دورات التعليم وتكنولوجيا الاتصالات للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. لتحقيق أهداف البحث، قمنا بتطوير استبيان مصمم لقياس مهارات التعلم الذاتي، ويتكون من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مسارات للتحقق من صحة وثبات أداة البحث. بينت نتائج البحث أن استخدام التعلم الإلكتروني له دلالة إحصائية في تحسين مستوى مهارة التعلم الذاتي، مما يعود بالفائدة على المجموعة التجريبية، والفرق ذو دلالة إحصائية في تحسين مستوى التعلم الذاتي. المهارات التي تفيد المجموعة التجريبية وتلك الفروق في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب (الذكور)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، قدمت الدراسة سلسلة من التوصيات أهمها تفعيل استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٩- دراسة الحيحي (٢٠١٨): بعنوان أثر استخدام التعليم الالكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالعاصمة عمان وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام طلاب الصف الخامس في العاصمة عمان للتعلم الإلكتروني لتطوير تأثيرات الذكاءات المتعددة في اللغة الإنجليزية. وتم في هذه الدراسة اعتماد المنهج التجريبي وقسمت عينات البحث عشوائياً إلى مجموعتين. تجريبية وضابطة،واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذكاءات النمائية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آداء مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الالكتروني

١٠- دراسة الزبون والرواحنة (٢٠١٨): بعنوان امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات وهدفت للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات،واستخدم الباحث آداة الاستبانة كآداة رئيسية واستخدم

المنهج الوصفي المسحي وتكونت العينة من (١٠٠) عضو هيئة تدريسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وبين مستويات متغير الجنس والخبرة،، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وبين مستويات الكلية لصالح الكليات العلم

التعليق علي الداسات السابقة:

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي كدراسة حامد ٢٠١٨ ودراسة ودراسة الحيحي ٢٠١٨ ودراسة الرشيدي ٢٠١٨

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي واتخدت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة حمد ٢٠٢٠، ودراسة الأمير ٢٠٢٠، ودراسة الزهراني ٢٠٢٠، ودراسة البدو ٢٠٢٠ ،ودراسة أبوسماقة ٢٠١٩، ودراسة خليفة، سليم ٢٠١٩، ودراسة الزبون والرواحنة (٢٠١٨).

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية:

١- دراسة الديري ٢٠١٩ بعنوان درجة امتالك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون افراد الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية داخل مخيم الزعتري وعددهم (٩١) معلما ومعلمة موزعين على (٦) مدارس، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع نفسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٣٦) فقرة وزعت على أربعة مجالات

وهي (مهارة إدارة الغضب، االتصال والتواصل، التفكير الإيجابي، اتخاذ القرار وحل المشكلات) وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α ≤ ٠.٠٥)في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α ≤٠٥,٠)في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح ١٠ سنوات فأكثر، ووجود فروق ذات داللة إحصائية (٠.٠٥ ≤ α) في درجة امتالك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا

٢- دراسة القصيري٢٠١٩ بعنوان درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات. وتم استخدام المنهج الوصفي للحصول علي نتائج الدراسة تكونت عينة الدراسة من (١١٢ (معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية لواء بني كنانة، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة للكشف عن درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات وتم استخدام المنهج الوصفي أظهرت نتائج الدراسة ان درجة اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال المهارات البيئية بالمرتبة الأولى تلاه مجال المهارات الصحية بالمرتبة الثانية، وجاء مجال المهارات الغذائية والوقائية بالمرتبة الثالثة، فيما جاء مجال المهارات اليدوية بالمرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمات (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأكثر) لصالح المعلمات اللواتي يحملن مؤهل علمي بكالوريوس فأقل. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية من وجهة نظر

المعلمات تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلمات (طويلة، متوسطة، قصيرة) ومتغير الصف الذي تدرسه المعلمة (أول، ثاني، ثالث).

٣- دراسة غاتومووكاثوري (٢٠١٨) Kathuri&Gatumu دراسة هدفت إلى استقصاء واقع برنامج المهارات الحياتية لتلاميذ رياض الأطفال في كينيا. وتم اختبار إحدى المدارس بالطريقة القصدية كعينة للدراسة والتي تكونت من ٣٩ تلميذا و٤٣ معلما لرياض الأطفال، كما تم اختبار ٣١ شخصا من أولياء أمور التلاميذ. واستخدم الباحثان الاستبانة والمقابلات والملاحظات الصفية وتحليل المحتوى في جمع المعلومات حول برنامج المهارات الحياتية. وتم استخدام المنهج الوصفي أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين وأولياء الامور يقدرون أهمية برنامج المهارات الحياتية في اكساب أبنائهم المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا ايجابيا بين مستوى امتلاك التلاميذ للمهارات الحياتية وتحصيلهم الأكاديمي

٤- دراسة سابرينا (٢٠١٨) Sabrina دراسة هدفت إلى رسم صورة حول برامج المهارات الحياتية كجزء من المنهاج المدرسي اليومي في فنلندا وسنغافورة من وجهة نظر المعلمين. تم اجراء مقابلات مع عينة مكونة من ستة معلمين؛ ثلاثة من فنلندا وثلاثة من سنغافورة من ذوي خلفيات شخصية وتدريبية وتدريسية متفاوتة. وتم استخدام المنهج الوصفي وأظهر ت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أهمية المهارات الحياتية وأهمية اشتراك المعلمين وأولياء الامور وجميع من لهم علاقة بالعملية التربوية في تدريس برامج المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الا بتدائية، وأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المعلمين في المدرسة وأولياء الامور في البيت. كما أظهر ت نتائج الدراسة أن المعلمين في فنلندا يقدرون المهارات الحياتية المتعلقة بالاتصال والسلوك وفقا للاعراف الاجتماعية، فيما يؤكد المعلمون في سنغافورة على المهارات الحياتية المتعلقة بالروتين والنظام وذلك لأهميتها للعمل في المستقبل.

٥- دراسة الحربي ٢٠١٨ بعنوان فعالية التدريس بالموديلات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لمقرر التربية الاسرية لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس، وهدفت الدراسة الي التعرف على فعالية التدريس بالموديلات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لمقرر التربية الاسرية لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ طالبة منهم ٢٧ في المجموعة التجريبية و٢٧ في المجموعة الضابطة، وتم بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف الثاني المتوسط لمقرر التربية الاسرية، اعداد الموديلات التعليمية، اختبار المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة الي بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف الثاني المتوسط لمقرر التربية الاسرية تصميم موديلات تعليمية التي يمكن من خلالها تنمية بعض المهارات، اثبات فعالية التدريس بالموديلات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لمقرر التربية الاسرية لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في المجالات الصحية والاجتماعية والشخصية

٦- دراسة رضا محمد علي ٢٠١٧ بعنوان المهارات الحياتية " الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجه نظر المديرين والمعلمين،و هدفت هذه الدراسة الي التعرف إلى مستوى المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بالإضافة إلى تحديد الفروق في المتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأجري الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٣٤٢ مدرسا ومعلما في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظ نابلس "واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تصميمها وإجراء معاملاتها العلمية، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من٤٦ فقرة تم توزيعها على خمس مجالات وهي الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الصراع واستخدم سلم الاستجابة بطريقة ليكرت الخماسي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة

نظر المديرين والمعلمين كان متوسطا،حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣,١٨)، وجاء متوسطاً على جميع المجالات، حيث احتل مجال الاتصال والتواصل المرتبة الأولى بمتوسط استجابة (٣,٣٨)، بينما جاء مجال إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة (٣,٠٢)

٧- دراسة كيتي ايفيو (Kitivui (٢٠١٦، إلى تقييم تنفيذ منهج المهارات الحياتية في المدارس الابتدائية في مقاطعة كيتوي المركزية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من ٧٢ مدرسة ابتدائية في مقاطعة كيتوي المركزية، وقد اختير منها ٢٢ مدرسة ابتدائية باستخدام عينات عشوائية بسيطة، واستخدمت الدراسة أداة الإستبانة والمقابلات لجمع المعلومات من المجيبين، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائيSPSS،وتم القاء الضوء على العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على تنفيذ مناهج المهارات الحياتية الموجهة نحو تحسن التنفيذ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة كبيرة بين خدمة المعلمين وتنفيذ منهج المهارات الحياتية، وهناك علاقة طردية قوية بين موارد التعليم والتعلم وتنفيذ منهج المهارات الحياتية، وتوصي الدراسة بأنه ينبغي تشجيع المعلمين في المدارس الابتدائية لشراء مواد تعليمية وتعلمية كافية، وينبغي تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تشاركية في التدريس للمهارات الحياتية

٨- دراسة السحاري ٢٠١٦ بعنوان الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة بناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوي، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير،كما هدفت للتعرف على دور الأداء التدريسي للمعلمين في تحقيق المهارات الحياتية لدى طلابهم. وهدفت أيضاً للكشف عن مدى اختلاف مستوى المهارات لدى الطلاب بإختلاف الصف الدراسي، والتخصص. وقد طبقت الدراسة على بعض المدارس الثانوية في منطقة عسير، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالباً. واستخدم الباحثان استبانه للمهارات الحياتية وأخرى للأداءات

التدريسية. وتم استخدام المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى (٩) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، كما توصلت إلى أن الطلاب يعتقدون أن (٢) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية كانت عاليه وصنفت ضمن مستوى ممتاز، وهي: مهارة تقدير الذات والثقة بالنفس، والمهارة التكنولوجية، ويرون الطلاب أن (٦) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية صنفت بمستوى متوسط، وهي: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارة التفاوض والرفض، ومهارة التعاطف، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة التفكير النقدي ومهارة حل المشكلات، ومهارات جمع المعلومات. بينما يرون أن نطاق ومهارة ضبط النفس (التحكم في الذات) أقل متوسطًا مقارنة بالمحاور السابقة.

أما بالنسبة للأداء التدريسي، فقد وجدت الدراسة أن الأداء التدريسي كان متوسطاً. كما وجدت الدراسة الحالية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء التدريسي ومستويات المهارات الحياتية، وأن هذا الاختلاف لصالح من أشار إلى وجود أداء تدريسي بدرجة أعلى. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، وبين استجابات طلاب الصف الأول الثانوي واستجابات طلاب الصف الثاني الثانوي تعزى للصف الدراسي. وايضاً توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات مستوى المهارات الحياتية في بعض المهارات لدى طلاب الصف الثاني ثانوي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، دراسات إنسانية)، الا أن هناك إختلاف بينهم في مهارتين وهما: (التقمص العاطفي والتفكير الناقد وحل المشكلات) لصالح التخصص العلمي.

٩- دراسة صليبي ٢٠١٦ بعنوان المهارات الحياتية المتضمنة مقرر الاحياء والبيئة للصف العاشر

وهدفت الدراسة الي تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الأحياء والبيئة للصف العاشر ومعرفة مدي تضمين هذه المهارات في المقرر المذكور، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي، تم تحديد مقرر الاحياء للصف العاشر/ كتاب الطالب الذي يدرس في العام الدراسي ٢٠١٤ يتألف من ٤ وحدات تضم ٨ فصول/ ٢١ درسا، واستخدمت الدراسة لتحليل محتوي الكتاب أداة تحليل المحتوي اشتملت على خمسة أبعاد للمهارات الحياتية الأساسية مهارة حل المشكلة، مهارة إدارة الوقت، مهارة السلامة والأمان، مهارة التفكير الناقد، مهارة تكنولوجيا الحيوية الزراعية واشتملت هذه المهارات على ٢٨ مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة الي ان محتوي مقرر الاحياء والبيئة للصف العاشر يهتم بصفة أساسية بالجوانب المعرفية ويهمل باقي الجوانب المهارية ويفتقر أصلا الي الموضوعات ذات الطابع العلمي كما انه موزع بشكل غير متوازن حيث جري التركيز على موضوعات دون غيرها ويري الباحث ان وزارة التربية والتعليم رغم تنبيهها للمهارات الحياتية الا انها لم تؤخذ بشكل فعلي في تنفيذ وتصميم المقررات الدراسية

١٠- دراسة كاظم (٢٠١٦) يهدف الى معرفة المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسين في جامعات الفرات ألوسط بالعراق وتم استخدام المنهج الوصفي حيث قاما الباحثان بعمل إستبانة إشتملت ٢٥ فقرة مثل مهارت التواصل،التعامل االيجابي، التعاون، وبعد تحليل النتائجً توصل الباحثان الى مجموعة من االستنتاجات وهي تدني مستوى المها ارت الحياتية لدى إحصائيا طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم إلنسانية من وجهة نظر أغلب المعلمين لكونهم ال يعيرون إلهتمام في تدريسها وممارستها في الحياة اليومية، وأوصى الباحث في ضوء النتائج بضرورة نشر ثقافة التدريسين إلكساب الطلبة المهارات الحياتية

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي كدراسة الحربي ٢٠١٨

واتفقت مع بعض الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة الحربي ٢٠١٨، ودراسة رضا ٢٠١٧

واتفقت في استخدام مقياس المهارات الحياتية كأداة للدراسة مع دراسة على ٢٠١٧ دراسة صليبي ٢٠١٦

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الجريبي واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة دراسة الديري ٢٠١٩، ودراسة القصيري٢٠١٩ ودراسة غاتوموكاثوري (٢٠١٨)، Kathuri&Gatumu ودراسة سابرينا (٢٠١٨، Sabrina) ودراسة علي ٢٠١٧، و دراسة كيتي ايفيو (٢٠١٦) Kitivui دراسة سليمان ٢٠١٦، ودراسة السحاري ٢٠١٦، ودراسة صليبي ٢٠١٦ ودراسة كاظم.

منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث وبعد معاينة مناهج البحث في العلوم السلوكية والرجوع الي الدراسات السابقة ذات العلاقة فان المنهج الملائم لهذا البحث هو المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذي الاختبار القبلي والبعدي) أبو علام 1998-203) ويتمثل هذا المنهج في هذا البحث بدراسة أثر المتغير المستقل (التعليم

الالكتروني) على المتغير التابع (المهارات الحياتية) حيث تتعرض المجموعة التجريبية للتجريب من خلال دراسة إحدى مقررات التربية الإسلامية (مادة الحديث) بواسطة التعليم الالكتروني، أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها نفس المقرر بالطريقة المعتادة ويتم اختبارين لكل من المجموعتين قبل التجربة وبعد التجربة

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مدارس البنات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والتي تبلغ (٥٩١٠٤٧ طالبة) (إحصائية التعليم بالمملكة العربية السعودية ٢٠٢٠)

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار طالبات الصف الثاني الثانوي من مدرسة (الإحسان لتحفيظ القران الكريم) بمحافظة الرياض بطريقة عشوائية (الطريقة العشوائية البسيطة) لإجراءات الدراسة الحالية. حيث تعمل الباحثة مشرفة تعليمية لماد التربية الإسلامية

وتم اختيار عينة البحث على مرحلتين: – المرحلة الأولى: مثلت الدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية، واختبار الذكاء اللفظي، وقد بلغ عددها (٣٦) طالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧– ١٨) سنة وتم اختيارهم من مدرسة (الإحسان لتحفيظ القران الكريم).

والمرحلة الثانية: تمثل العينة الأساسية وبلغ عددها (٦٠) طالبة من مدرسة الإحسان لتحفيظ القران الكريم مقسمين إلى (٣٠) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧–١٨) سنة بمتوسط عمري مقداره (١٧,١٣) وبانحراف معياري (٠,٥٠٧٤) من مدرسة الإحسان لتحفيظ القران الكريم، و(٣٠) طالبة يمثلون المجموعة الضابطة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ – ١٨) سنة بمتوسط عمري مقداره (١٧,٣٣) سنة وبانحراف معياري (٠,٤٧٤) من مدرسة الإحسان لتحفيظ القران الكريم.

أدوات البحث: -

لتحقيق هدف البحث الحالي والذي يتمثل في بيان أثر برنامج تعليمي قائم على التعليم الالكتروني في المهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي، واستخدمت الباحثة بعض أدوات القياس التي تفي بهذا الغرض والتي تمثلت في (استبانة عن المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، ومقياس المهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية، ثم استخدمت اختبار الذكاء اللفظي الذي أعده" جابر، وعمر، ٢٠٠٧").

استخدمت الباحثة لجمع بيانات هذه الدراسة ثلاث أدوات

١. استبانة عن المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، وذلك للاجابة عن السؤال الاول والذي يهدف الى تحديد المهارات الحياتية التي تلزم طالبات المرحلة الثانوية في مادة التربية الاسلامية

٢. مقياس المهارات الحياتية لقياس مدي فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية للإجابة عن الاسئلة التي تهدف قياس فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،

٣. اختبار الذكاء اللفظي الذي أعده "جابر، وعمر، ٢٠٠٧" لضبط الذكاء كمتغير متدخل

نتائج البحث الحالي: -

من خلال استخدام الباحثة للتحليل الإحصائي (T -Test) أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية العلمية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية بشكل عام ومقرر الحديث الحديث بشكل خاص بالمرحلة الثانوية لما له من الأثر الواضح في تنمية المهارات الحياتية لدي الطالبات

٢- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات علي مهارات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس حيث أثره الواضح في تنمية المهارات الحياتية

٣- تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية حتي يمكنه الإستفادة من ربط المعلومات النظرية بالواقع الذي يعيش فيه من خلال المهارات الحياتية التي يتعلمها ويطبقها

٤- حث المعلمين والمعلمات على الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية وخصوصا في المرحلة الثانوية حيث أوشك الطالب على الدخول في الحياة العملية التي تحتم عليه استعمال المهارات الحياتية

٥- دمج المهارات الحياتية اللازمة لكل مرحلة دراسية في المناهج الدراسية وخصوصا في مناهج التربية الإسلامية حيث هي الأساس في تربية الفرد وتأثيره في مجتمعه

٦- تزويد المدارس بالأدوات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس وجعله سهلا ميسرا علي الطلبة والمعلمين

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

١- أبو سماقة، هدي محمود رزق ٢٠١٩ **مستوي جاهزية التعلم الالكتروني في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس** (الأردن، جامعة ال البيت، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير ٢٠١٩)

٢- أحمد، ريهام مصطفي ٢٠١٢ **توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية** (المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد ٩، ٢٠١٢)

٣- الأحمري،سعدية ٢٠١٥ **التعليم الالكتروني كلية التربية، ماجستير تقنيات التعليم الانترنت على تنمية بعض مهارا قواعد البيانات** (جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم،رسالة ماجستير ٢٠٠٩)

٤- بشارة. جبريل ٢٠٠٩ **ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم** (جامعة دمشق، كلية التربية، دراسة مقدمة لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في تحديات العصر ٢٠٠٩)

٥- بلال، زيان يحي - حامد، صبا ٢٠١٨ **أثر التعليم الالكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة كلية التربية** (جامعة بغداد - المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد ٧ فبراير ٢٠١٩)

٦- تركي، فاطمة محمد علي ٢٠٠٨ **تدريس برنامج مقترح فى الهندسة باستخدام الكمبيوتر التعليمى متعدد الوسائط وأثره على تنمية الإبداع الهندسي** (جامعة الزقازيق، كلة التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ٢٠٠٨)

٧- جعارة، رضا محمد علي ٢٠١٧ **لمهارات الحياتية الإدارية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهه نظر المديرين والمعلمين** (جامعة القدس،كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا،، رسالة ماجستير ٢٠١٧)

٨- الحربي، محمد صالح ١٤٢٨ **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين** (السعودية، وزارة التعليم العالي،جامعة أم القري، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة دكتوراه ١٤٢٧)

٩- حسامو، سهي علي ٢٠١١ **واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهه نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة** (جامعة دمشق، كلية التربية،مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٧ ملحق ٢٠١١)

١٠- الحسن، عصام ادريس كمتور - إبراهيم، عز الدين إبراهيم محمد ٢٠١٥ **التعليم الالكتروني ودورة في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث لمادة اللغة العربية من وجهه نظر المعلمين بمحلية جبل الأولياء** (السودان، جامعة الخرطوم، عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية ٢٠١٤)

١١- حطابي، صادق ٢٠١٨ **التعليم الالكتروني وعلاقته بضمان الجودة الشاملة في التعليم الجامعي** (الجزائر، جامعة خميس مليانة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية العدد ٦ يناير ٢٠١٩)

١٢- الحلفاوي، وليد سالم محمد **التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة** (مصر، جامعة عين شمس، كلية التربية، دار الفكر العربي، الطبعة الاولي ٢٠١١)

١٣- الحلوة، طرفة إبراهيم ٢٠١٤ **المهارات الحياتية لدي طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة** (السعودية، الرياض،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، مجلة العلوم التربوية، العدد٣ ، الجزء ٢ ، ٢٠١٤)

١٤- حمزة، جنان مرزة ٢٠١٥ **مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين** (جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٠، ٢٠١٥)

١٥- الحوسني، سالم بن سعيد بن عبد الله ٢٠١٧ **التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدي الطلبة المتفوقين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة** (محافظة شمال الباطنة، جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية، تخصص ارشاد نفسي، رسالة ماجستير ٢٠١٧)

١٦- الحياصات، محمد عبد الرازق محمد،٢٠١٥ **أثر التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية** (مصر، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم العالي العدد ٩ يوليو ٢٠١٥)

١٧- خليفة، سيد أحمد ٢٠٠٥ **فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتجهيز المعلومات فى تحسين عمليتي الجمع والطرح لدى الأطفال المتخلفين عقليا** (القابلين للتعلم) (جامعة الزقازيق،كلية التربية، الدراسات العليا، قسم علم النفس التربوى، رسالة دكتوراه ٢٠٠٥)

١٨- خير الدين، خرور ، نوال، بوضياف، وهيبة،عيشاوي ٢٠١٩ **مردود تسيير التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية واقع وافاق** (الجزائر، جامعة البليدة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية العدد ٦ يناير ٢٠١٩)

١٩- الدهشان، جمال علي ٢٠١٨ **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟** (مصر، جامعة المنوفية، المجلد ٢ العدد ١، ٢٠١٩)

٢٠- جويدة - طرشون، عثمان - عليان، على ٢٠١٨ **خصائص وأهداف العليم عن بعد والتعليم الالكتروني – دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية** (جامعة الجزائر، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية العدد ٦ يناير ٢٠١٩)

٢١- رضوان، بثينة محمد صديق ٢٠١٠ **برنامج مقترح باستخدام الحاسب الالي لتعلم مسابقة القفز بالزانة لطالبات كلية التربية الرياضية** (جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية رسالة دكتزراه ٢٠١٠)

٢٢- الزهراني، مريم سعد احمد ٢٠١٠ **واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة** (السعودية، جامعة أم القري، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ٢٠١٠)

٢٣- زين الدين، محمد محمود ١٤٢٩ **أدوات التعليم الالكتروني وتوظيفها في الاشراف التربوي والتدريس** (السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز مصادر التعلم بكلية المعلمين، ورشة عمل مقدمة الي ملتقي التعليم الالكتروني الأول في التعليم العام بالرياض للبنين ١٤٢٩)

٢٤- سالم، حنان عبدالرحمن ٢٠١٥ **فعالية برنامج مقترح في ضوء (4-H) فيتنمية المهارات الحياتية وعمليات التعلم بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بعزة** (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ٢٠١٤)

٢٥- سراج. ثريا محمد ٢٠٠٧ **سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة** (جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية،رسالة دكتوراه ٢٠٠٧)

٢٦- السفياني، مها عمر بن عامر ١٤٢٩ **أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر المعلمات والمشرفات التربويات** (السعودية، جامعة ام القري،كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ١٤٢٩)

٢٧- سهيلة، خطابي ٢٠٠٩ **مقاهي الانترنت بقسنطينة ودورها في التنمية العلمية والثقافية للمجتمع** (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، رسالة ماجستير ٢٠٠٩)

٢٨- الشهراني، ناصر عبدالله ١٤٣٠ **مطالب استخدام التعلىم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهه نظر المختصين** (السعودية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة دكتوراه ١٤٣٠)

٢٩- صليبي،محمد سليمان ٢٠١٦ **المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر الاحياء والبيئة للصف العاشر** (جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٢، العدد الأول ٢٠١٦)

٣٠- عبدالغني، محمد عبدالغني ٢٠٠٥ **فاعليه استخدام الكمبيوتر في تدريس العلوم علي التحصيل وتنمية التفكير الإبتكاري للمعاقين سمعيا** (جامعه الزقازيق،كليه تربية،قسم مناهج وطرق التدريس،رسالة ماجستير ٢٠٠٥)

٣١- عبود، سالم محمد،فضل الله، جان سيريل،صبري،حسام ٢٠٠٨ **واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره علي التعليم في العراق** (العراق، جامعة بغداد، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ١٧، ٢٠٠٨)

٣٢- العتيبي، عبد المجيد بن سلمي الروقي ٢٠١٨ **معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني** (السعودية، جامعة شقراء، كلية التربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية العدد ٧ فبراير ٢٠١٩)

٣٣- عرعور، مليكة محمد ٢٠١٨ **التحديات السرية لأجل تفعيل التعليم الرقمي الإيجابي** (الجزائر، جامعة بسكرة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٦ يناير ٢٠١٩)

٣٤- العمراني، مني حسن، الدغمش، هالة عادل ٢٠١٢ **توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة التعليم الأساسي** (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم التعليم الأساسي،ورقة عمل للمشاركة في اليوم الدراسي بكلية التربية بعنوان رؤية مستقبلية ٢٠١٢)

٣٥- العمري، جمال فواز ٢٠١٣ **مدي وعي طلبة الجامعات الادرنية الرئيسية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي** (جامعة البلقاء التطبيقية،مجلة الدراسات النفسية والتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. العدد ١٠، ٢٠١٣)

٣٦- الغامدي، ماجد بن سالم حميد ٢٠١١ **فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط** (جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، مناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ٢٠١١)

٣٧- غنيم، ايمان جمال السيد ٢٠٠٩ **فعالية تدريس برنامج الكتروني مقترح باستخدام شبكة الانترنت على تنمية بعض مهارات قواعد البيانات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية** (جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير ٢٠٠٩)

٣٨- الفايز،حسين أحمد ٢٠٠٨ **واقع استخدام معلمي العلوم للحاسب الالي بالمرحلة الثانوية** (السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز،عمادة الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ٢٠٠٨)

٣٩- قادي، ايمان عمار ١٤٢٨ **واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة** (السعودية، مكة المكرمة، جامعة أم القري، كلية التربية، قسم

المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير ١٤٢٨)

٤٠- محمود، محمود سيد -حسن، حسن عمران واخرون ٢٠١٥ **التدريس الالكتروني لمقرر علم النفس التجريبي عبر الانترنت** (مصر، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم العالي العدد ٩ يوليو ٢٠١٥)

٤١- المصدر، فاطمة سليمان ٢٠١٠ **مهارات التفكير في التكنولوجيا المتضمنة في كتاب التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها** (الجامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا،كلية التربية،مناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير ٢٠١٠)

٤٢- المطيري، حسين جمعان ٢٠١٣ **اثر استخدام معلمي التربية للتعلم الالكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت** (جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، رسالة ماجستير ٢٠١٣)

٤٣- منصور،هدي كامل،علي، بلسم أحمد ٢٠١٩ **دور التعليم الالكتروني في الإدارة الصفية** (المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد ٨ مارس ٢٠١٩)

٤٤- النفيسة، خالد عبدالرحمن إبراهيم ٢٠١٠ **واقع استخدام المشرفين التربوين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة** (السعودية، وزارة التعليم العالي، مناهج وطرق التدريس، شعبة الاشراف التربوي ٢٠١٠)

٤٥- وافي، عبدالرحمن جمعة ٢٠١٠ **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدي طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة** (الجامعة الإسلامية،غزة، عمادة الدرسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، صحة نفسية،رسالة ماجستير ٢٠١٠)

٤٦- الأحمري، أحمد. (٢٠١٩). **الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية**. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦، ٣١١-٣٣٨.

٤٧- الأحمري، عبد الله. (٢٠١٨). **دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب** [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود]. قاعدة معلومات دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/٨٨٣٢٢.

٤٨- العمري، حسن. (٢٠١٧). **أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم**. مجلة القدس المفتوحة، ٦(٣١)، ١٩-٤٧.

٤٩- الشمري، محمد. (٢٠١٤). **فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي** [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة المنهل. https://platform.almanhal.com/Files/٢/١١٢٣٢٩

٥٠- العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، والحموري، فراس. (٢٠١٧). **نظريات التعلم** (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1- Ferdinand, P (2006): "A blended learning concept: how "hands on" E-Learning can motivate pupils to deal with natural science", university Koblenz-landau, Germany

2- Creason, L. (2005): "Relationships Among community College Developmental Reading Students Self-regulated Learning, Internet Self-efficacy, Reading Ability and Achievement in Blended Learning and Traditional Classes". [Ph.D. Dissertation], United states: University of Missouri

3- Akkoyunlu, bucket; Soylu, Meryem Y. (2006): "A Study on students' Views About Blended Learning Environment", Turkish Online, Journal of Distance Education, Tojde, 3(3), July, [Retrieved: April 6: 2009], [Form: http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde23/articles/article.htm].

4- Savery,R. John (2002): Faculty and Student Perceptions of Technology Integration in Teaching, The Journal of Interactive Online Learning, Volume 1, Number 2, ISSN: 1541-4914

5- Adeyinka, T. and Adedeji, T and Majekodunmi, T and Lawrence, A and Ayodele, A (2007): An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools, Turkish online journal of educational technology, Volume 6, Issue 3 Article 1, - http://tojde.anandolu.edu.tr-

6- 34 -Gulbahar ,Yasemin(2008): ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors, Turkish online journal of educational technology, Volume 7, Issue1, Article 3, http://tojde.anandolu.edu.tr